

خطبة الجمعة وشروط نجاحها في ظل المتغيرات المعاصرة

The Friday Religious Sermon in Islam: Successful Settings in the Present-Day Condition

ناصر الدين الشاعر

Naser Aldeen Al sha'er

قسم الفقه والتشريع. كلية الشريعة. جامعة النجاح الوطنية. نابلس. فلسطين.

بريد الكتروني: nasershaer@yahoo.com

تاريخ التسليم: (٢٠٠٧/٩/٣٠). تاريخ القبول: (٢٠٠٨/٤/١٠)

ملخص

يناقش هذا البحث الخطابَ الديني الذي تقدمه خطبة الجمعة، مُستقصياً المواصفات الأساسية للخطبة كما وردت في المصادر الإسلامية، مقدمة لتحديد العناصر الجوهرية لنجاح الخطاب الديني في ظل التغيرات والأحداث التي عصفت بالمنطقة والعالم وعلى ضوء التطورات الهائلة التي جعلت العالم قرية كونية مكشوفة الفضاء. وهو ما يحتم على الخطيب أن يكون أهلاً للمسئولية مثقفاً وغير معزول عما يجري في موطنه وفي العالم وغير عاجز عن استخدام لغة العصر وأدواته حتى يمتلك القدرة على التأثير والتغيير والإسهام في تحقيق شروط النهضة والتقدم. وبالتأكيد، فإن الدراسة تعالج الواقع الحالي للخطباء بهدف تقييم هذا الواقع ووضع المقترحات العملية للنهوض بالخطاب الديني المنبري وتحديد أولوياته، خاصة في ظل التفرق والتشرد الداخلي وفي ظل حالة التخلف الحضاري الذي تعاني منه بلاد المسلمين في وقت يشهد فيه العالم نهضة واسعة متعددة الأوجه والمجالات.

Abstract

The research discusses the Friday sermon in light of the present day condition. It returns back to the components of the speech in the Islamic tradition in an attempt to measure their bearing on the present practices of Friday speakers. The research probes the issue of Friday speech relevance to contemporary global debating. The research relies on data collected via a questionnaire that is meant to determine actual speaker practices during Friday speeches. Finally the research offers solutions to challenges faced by speakers when dealing with contemporary issues relevant to every day events in the world of today.